

٧٠ قتيلًا وجريحا من طالبان بينهم قادة بارزون بهجوم استشهادي على تجمّع للميليشيا شمال أفغانستان

صفعة أمنية كبيرة تتلقاها ميليشيا طالبان مجددا على أيدي جنود الخلافة بولاية خراسان، تمثلت بهجوم استشهادي على تجمّع للميليشيا داخل قاعة عزاء ضمت المئات من عناصر وقيادات الميليشيا بمنطقة (بدخشان)، خلال مراسم تأبين قيادي كبير قتله المجاهدون -قبل يومين فقط- من هذا الهجوم وفي نفس المدينة.

وقد خلف التفجير عشرات القتلى والجرحى بينهم قادة بارزون، ليؤكد على حجم الاختراق الأمني داخل صفوف الميليشيا، وليبدد الهجوم أوهام الميليشيا الحاملة بالقضاء على المجاهدين، والتي كانت قد أطلقت سلسلة من التصريحات الرعناء بالقضاء على ولاية خراسان، لا شبيه لها إلا تصريحات طواغيت العرب والعجم.



**مقتل وإصابة ٧
جنود وضباط من
الجيش الرافضي
بهجوم ليلي
مباغت شمال
كركوك**

٧

**مقتل ٣ عناصر من
القوات الإفريقية
بهجمات متفرقة**

٨

**مقتل عنصر من
قوات (حرس
الحدود) وتضرر
ثكنتهم بهجوم
غرب الأنبار**

٩

**إصابة ٥ عناصر
من الـ PKK
المرتدين بتفجير
آلية في الرقة**

١١

٤

مقالات

**مقاعد الشيطان (٣)
في طريق الهجرة والجهاد**

١٠

افتتاحية

**حملة صليبية
في بلاد الوحي!**

٣

**مقتل ٣١ نصرانيا و ١٠ عناصر من
القوات الكونغولية بهجمات
متصاعدة بوسط إفريقية**

على الثكنات والتمركزات العسكرية، عن مقتل ١٠ عناصر من القوات الكونغولية، وذلك بسبب هجمات منفصلة توزعت على قرى ومناطق (بيني) و(إيتوري)؛ وكان من أبرزها مهاجمة مدينة (كاسيندي) الحيوية الحدودية مع أوغندا، الأمر الذي شكل اختراقا أمنيا كبيرا لجهود القوات الكونغولية وحلفائها، وبرهن

التفاصيل ص ٥

يواصل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية تصعيد هجماتهم ضد النصراني والقوات الكونغولية التي تفشل في حمايتهم، حيث أسفرت هجمات هذا الأسبوع عن سقوط ٣١ قتيلًا في صفوف النصراني وإحراق العديد من منازلهم وسياراتهم وممتلكاتهم، كما أسفرت الهجمات

حصار الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ١٩ حتى ٢٥ ذو القعدة ١٤٤٤هـ)



عدد القتلى والجرحى في الولايات

٧٠	ولاية خراسان
٥٦	ولاية وسط إفريقية
١١	ولاية العراق
٥	ولاية الشام
٤	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الصومال

عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية العراق
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية خراسان
١	ولاية الصومال
١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١
الرقعة

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية العراق

٢
كركوك ديالى
١
الأنبار
١



حملة صليبية في بلاد الوحي!

خشية أن يثير ذلك حفيظة الناس الذين تُثار حفاظهم من اليهود دون الصليبيين! في أعماق انحراف عقدي وإسفاف منهجي أصيبت به الأمة منذ بعثة النبي محمد ﷺ.

لقد تأسس التحالف بداية وهو يركّز كل جهوده وطاقاته على محاربة دار الخلافة في العراق والشام، وبعد سنوات من حربه الخاسرة ها هو لا ينفك يعلن عن إنشاء "مجموعات تركيز" جديدة، لتركّز جهودها على ساحات جديدة تارة على ساحة إفريقية وتارة على ساحة خراسان وآسيا الوسطى، وما زال التحالف يفشل بفضل الله تعالى في تحقيق أهدافه، بينما تنجح الدولة الإسلامية يوماً بعد يوم في استنزافه وإنهاكه أكثر فأكثر، وهذا من مكر الله تعالى بالكافرين قال سبحانه: {وَمَكُرُوا وَمَكَّرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ}، وقال سبحانه: {اسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ السَّيِّئِ لَا يَحِيْقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا}، فما مكر الكافرون قديماً وحديثاً للإسلام، إلا انقلب مكرهم عليهم وحاق بهم، وكان الله أسرع مكرًا، وتلك سنة الله في الكافرين منذ القدم، وهو ما نراه اليوم في الجهاد على منهاج النبوة، فكلما حاربوه تقوى وانتشر، وكلما تكالبوا عليه تمدد وظهر، حتى يتم الله نوره ويظهر دينه ويكتب لعباده الظفر، مصداقاً لقوله تعالى: {يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَمُنُّ نُوْرُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ} * هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ}.

جزيرة العرب)، واليوم نرى الترحيب والاحتفاء بالصليبيين، بل ودعوتهم لتجديد حملتهم الصليبية انطلاقاً من جزيرة العرب؟! وكل ذلك يجري في ظل صمت لحى السوء ودعاة الردة الذين كانوا الوجه الآخر للتحالف الصليبي في حربه ضد المجاهدين.

قديمًا كان علماء الملة هم من يتقدّم صفوف المسلمين في الجهاد ضد الحملات الصليبية ويفتخون بكفر من أعانها وناصرها، بينما اليوم يقف الطواغيت ومن خلفهم شيوخ الردة جنداً محضين للتحالف الصليبي!! بل ويفتخون بخارجية من يسعى لجهادهم ويحرضون على قتاله؟! ثم ما يزال كثير من المنتسبين للعلم يصرون على التلمذ عند فقهاء التحالف والأخذ عنهم، نسأل الله العافية.

إن اجتماع الكافرين بالأمس في دار الندوة للتأمر على الإسلام، ينعقد اليوم مجدداً في بلاد الوحي تحت قيادة أمريكا الصليبية، وكأنّ الزمان دار دورته لتتكرر كل فصول الحرب على الإسلام بشكل أوضح وأشرس، ومع ذلك فقليل من يعتبر، فما أقلّ المتدبرين في زمان المدبرين عن التوحيد والجهاد، المقبلين على الدنيا وشهواتها وزخارفها.

وقد احتفى التحالف المنهك بانضمام دويلة تسمى "توغو" والتي لا نسمع بها في كل عام إلا مرة أو مرتين! ليلبغ عدد الدول المتورطة في التحالف "٨٦ دولة" اجتمعت كلها لمحاربة دولة واحدة أنشئت على التقوى من أول يوم وما زالت بفضل الله كذلك.

وبرغم كل هذه الدول المشاركة في الحرب ضد المجاهدين، إلا أن التحالف لا يتطرق أبداً إلى الدور اليهودي الكبير في الحرب على الدولة الإسلامية؛

بيانات الانتصار التي ادّعاها سابقاً ومعه حلفاؤه المرتدون، وكل هذه الاعترافات مسجلة في محضر اجتماعه الأخير، وهي بمثابة رسالة إلى دول التحالف الإفريقية بأن رأس التحالف الصليبي ما زال فاشلاً في مهمته الأولى! فكيف يساعدكم في مهمتكم الجديدة؟! ومن معالم الاستنزاف الكبير التي طغت على المشهد؛ تركيز التحالف على "دعم جهود مكافحة (الجهاد) التي يقودها المدنيون" فاستنزافه أجبره على الانتقال من مرحلة "حماية المدنيين" المزعومة إلى مرحلة استخدام "المدنيين" أنفسهم في المهمة التي فشلت جيوشه فيها مجتمعة.

لعل الجديد في اجتماع التحالف الأخير هو اختياره بلاد الحرمين مقراً لاجتماعه بالتزامن مع انطلاق موسم الحج إلى مكة الأسيرة تحت حكم المرتدين، وهو ما يُعدّ جرأة سافرة على مقدسات المسلمين تضاهي بل ربما تفوق جرأة اليهود على انتهاك مقدسات المسلمين في بيت المقدس، ومع ذلك مرّ الأمر وكأنّ شيئاً لم يكن! فلا يخفى على كل مسلم مكانة بلاد الحرمين في الإسلام، أرض الرسالات ومهبط الوحي ومشرق الإسلام وقبلة المسلمين ومَعْقِدُ أُلُويَةِ الجهاد والفتوحات.. والكلام في فضلها يطول، ومع ذلك مرّ اجتماع التحالف الصليبي في بلاد الوحي مرور الكرام، بعد أن خان الناس وصية النبي ﷺ الخالدة إلى أمّته: (أخرجوا المشركين من

بعد مرور أكثر من ثماني سنوات على تشكيله، يعقد التحالف الصليبي اجتماعه العاشر ولا شيء على جدول أعماله سوى إطلاق دفعة جديدة من الوعود بـ"التزامه بإلحاق الهزيمة" بالدولة الإسلامية التي هزمها عشرات المرات في بياناته ومخيلات قادته!، بينما يُثبت الواقع والميدان؛ أنّها نجحت في استنزافه وجرجرته إلى ساحات جديدة وميادين مديدة لم يعد بإمكانه تغطيتها عسكرياً ومالياً.

وهو ما ظهر جلياً في هذا الاجتماع الذي أطلق فيه التحالف "حملة تبرّعات" أسماها "تعهداً مالياً" بهدف "جمع ٦٠١ مليون دولار" لتمويل جهوده في حرب الإسلام، في ظل أزمة الاقتصاد العالمي الربوي الذي توّعه الله بالحرب، فأنتى يربحها؟

لقد بدا اجتماع التحالف العاشر كأنه "جلسة اعتراف" أقرّ فيها بما سبق وأكّده الدولة الإسلامية في خطاباتها وصولات جنودها، حيث أنطق الله تعالى قادة التحالف ليؤكّدوا "دعمهم المستمر لبرامج مكافحة (الجهاد) في إفريقية، والعراق، وسوريا، وجنوب ووسط آسيا، وهو ما يؤكد اتساع رقعة التحالف" بحسب تعبيرهم! وفات هؤلاء أنّ ذلك يعني فعلياً تمُدّد الدولة الإسلامية واتساع دائرة الاستنزاف التي جرّتهم إليه في أكبر معركة استنزاف شاملة شهدتها التاريخ المعاصر، وهو ما أقرّ به صاغراً حين صرّح بأنّه "التحالف الدولي الأكبر من نوعه"، ما يرشّحه ليكون الأكبر في خسارته وهزيمته بإذن الله تعالى.

ليس هذا فحسب، بل اعترف التحالف أيضاً بكل وضوح أن حربه ضد دولة الخلافة في العراق والشام، "لا تزال تمثل أولويته الأولى!" ناسفاً بذلك كل

أثبت فشل حملاتها واختراق صفوفها

٧٠ قتيلًا وجريحا من طالبان بينهم قادة بارزون بهجوم استشهادي على تجمّع للميليشيا شمال أفغانستان

النبأ ولاية خراسان

الحرب دائرة عليهم" متوعدين بقطف المزيد من القادة، وهو ما نجحوا في تحقيقه مجددا بفضل الله. وهذا هو ثالث تفجير في (بدخشان) يحصد أرواح قادة بارزين في الميليشيا، حيث قُتل في التفجير الأول قبل أشهر "قائد شرطة الإقليم"، ثم قتل في التفجير الثاني الأسبوع الماضي "نائب حاكم الإقليم"، وأخيرا وليس بآخر هذا التفجير الذي قُتل فيه "قائد شرطة بغلان" ومسؤولون آخرون.

اختراق أمني كبير

كما يأتي الهجوم ليدل على حجم الفشل والاختراق الأمني الكبير داخل صفوف الميليشيا التي تقف عاجزة عن حماية وتأمين قادتها ومسؤوليها البارزين، فقد وقعت التفجيرات الثلاثة داخل نفس المدينة (فيض) وتمت بعد مراقبة مكثفة لتحركات القيادات المستهدفة سواء كانوا راجلين أو راكبين، كما وقعت التفجيرات الثلاثة في مناطق سيادية تخضع لإجراءات أمنية مشددة من قبل الميليشيا وهو ما تكرر في هجمات سابقة، لتكون النتيجة فشل الميليشيا في محاربة الجهاد الذي تكفل الله تعالى بحمايته وإدامته إلى قيام الساعة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد أطاحوا الأسبوع الماضي بمسؤول بارز بميليشيا طالبان يشغل منصب (نائب حاكم إقليم) بتفجير استهدف سيارته بمنطقة (بدخشان)؛ وهو ثاني مسؤول رفيع يغتاله المجاهدون في نفس المنطقة بعد اغتيال قائد الشرطة فيها قبل أشهر.



الأخ (طارق الخراساني) - تقبله الله - منفذ العملية على تجمع للميليشيا في (فيض آباد)

قطف مزيد من الرؤوس

وقد تطرق بيان العملية إلى ذلك، حيث أكد البيان الرسمي بأن المجاهدين "أنفذوا وعودهم مجددا -بفضل الله- وحصدوا رؤوس قادة الردة قبل جنودهم، ولله الحمد". وكان المجاهدون قد خصّوا في بيانات سابقة قادة الميليشيا بـ"أن رحي



صورة للقيادي القتيل "قائد شرطة إقليم بغلان" سابقا

بارزون وإصابة نحو ٥٠ آخرين بجروح متفاوتة.

وكان من بين القادة القتلى المرتد "صفي الله صميم" والذي شغل سابقا منصب "قائد شرطة إقليم بغلان" إضافة إلى "رئيس محكمة بدخشان" ومسؤولين أمنيين آخرين.

توقيت الهجوم

وقد اكتسب الهجوم أهمية من حيث التوقيت، كونه جاء بعد يومين فقط على اغتيال "نائب حاكم الإقليم" بتفجير سيارة مفخخة، كما جاء بعد الحملة الكبيرة التي شنتها الميليشيا مؤخرا، وحشدت لها دعما عسكريا وإعلاميا كبيرا، حتى روج قادة طالبان وجنودها أنهم قضوا على الدولة الإسلامية في خراسان بالكامل!! ليثبت هذا الهجوم كذب هذه الأوهام والأحلام، ويؤكد فشل هذه الحملة، وأنها كسابقاتها لم تزد المجاهدين إلا إصرارا على المواصله، وعزما على الإثخان في عدوهم أكثر وأكثر.

صفعة أمنية كبيرة تتلقاها ميليشيا طالبان مجددا على أيدي جنود الخلافة بولاية خراسان، تمثلت بهجوم استشهادي على تجمّع للميليشيا داخل قاعة عزاء ضمت المئات من عناصر وقيادات الميليشيا بمنطقة (بدخشان)، خلال مراسم تأبين قيادي كبير قتله المجاهدون -قبل يومين فقط- من هذا الهجوم وفي نفس المدينة.

وقد خلف التفجير عشرات القتلى والجرحى بينهم قادة بارزون، ليؤكد على حجم الاختراق الأمني داخل صفوف الميليشيا، وليبدد الهجوم أوهام الميليشيا الحاملة بالقضاء على المجاهدين، والتي كانت قد أطلقت سلسلة من التصريحات الرعناء بالقضاء على ولاية خراسان، لا شبيه لها إلا تصريحات طواغيت العرب والعجم.

استهدف التفجير حشدا للميليشيا في قاعة محصنة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (طارق الخراساني) -تقبله الله- في يوم الخميس (١٩/ ذو القعدة) نحو تجمّع كبير لميليشيا طالبان المرتدة، كانوا قد احتشدوا داخل قاعة عزاء بمدينة (فيض آباد)، أثناء مشاركتهم بمراسم تأبين "نائب حاكم إقليم بدخشان" الذي قتله المجاهدون بتفجير سابق.

حيث نجح الاستشهادي في تخطي كافة الحواجز الأمنية التي فرضتها الميليشيا حول المكان، وتمكن من اختراق القاعة التي كانت تخضع لحراسة مشددة، ثم تغلغل بين الحشد مفجّرا سترته الناسفة وسطهم، ما أسفر عن سقوط نحو ٢٠ قتيلًا على الأقل بينهم قادة

أسود إفريقية يفترسون النصارى وقواتهم

مقتل ٣١ نصرانيا و ١٠ عناصر من القوات الكونغولية بهجمات متصاعدة بوسط إفريقية



خاص
النبأ

بعض قتلى النصارى بهجوم المجهدين داخل مدينة (كاسيندي) الحدودية

النبأ ولاية وسط إفريقية

يواصل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية تصعيد هجماتهم ضد النصارى والقوات الكونغولية التي تفشل في حمايتهم، حيث أسفرت هجمات هذا الأسبوع عن سقوط ٣١ قتيلًا في صفوف النصارى وإحراق العديد من منازلهم وسياراتهم وممتلكاتهم، كما أسفرت الهجمات على الثكنات والتمركزات العسكرية، عن مقتل ١٠ عناصر من القوات الكونغولية، وذلك بسبب هجمات منفصلة توزعت على قرى ومناطق (بيني) و(إيتوري)؛ وكان من أبرزها مهاجمة مدينة (كاسيندي) الحيوية الحدودية مع أوغندا، الأمر الذي شكل اختراقاً أمنياً كبيراً لجهود القوات الكونغولية وحلفائها، وبرهن مجدداً على فشل الحملات العسكرية التي شنها العدو على مدار السنوات الماضية.

٢٠ قتيلًا من النصارى بهجومين في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/ ذو القعدة) قرية (كيانغندي)

طرق ومحاور (كاسيندي)، ليأتي الهجوم داخل المدينة هذه المرة وليس على أطرافها ومحاورها، وقد أعلن النصارى الحداد على قتلهم على خلفية الهجوم، وفرضوا "إضراباً تجارياً في معبر كاسيندي الحدودي".

النصارى: "أين نهرب؟!"

كما تسبب الهجوم بموجة نزوح في صفوف النصارى الذين هربوا إلى

٢٠ قتيلًا وجريحًا من النصارى بمدينة (كاسيندي) الحدودية

وفي تطور ميداني جديد، هاجم جنود الخلافة في مساء الأحد (٢٢/ ذو القعدة) تجمعات النصارى الكافرين، داخل مدينة (كاسيندي) الحدودية بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، ووقع الهجوم في حي (كونغو يا سيكا)، وأسفر عن مقتل عشرة نصارى وإصابة نحو عشرة آخرين على الأقل، وإحراق العديد من منازلهم وآلياتهم بالإضافة إلى ممتلكات أخرى لهم، والله الحمد.

أصداء الهجوم

وأحدث الهجوم ضجة في الأوساط الشعبية والرسمية الكونغولية، كون الهجوم وقع هذه المرة داخل "مدينة حيوية حدودية" تعد ممراً إلى أوغندا المجاورة، وتشهد حركة تجارية نشطة بين البلدين، إلا أن هذه الحركة التجارية تأثرت كثيراً خلال السنوات الأخيرة بفعل الهجمات المستمرة التي يشنها المجهدون على

النصرانية بمنطقة (بيني)، وأسروا وقتلوا اثنين من النصارى وأصابوا ثالثاً بجروح، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، والله الحمد.

كما شنت المجهدون في اليوم التالي، الخميس، هجوماً عنيفاً على تجمعات النصارى الكافرين، داخل قرية (بوكوكوما) بمنطقة (رونزوري) في (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، وأسفر الهجوم عن مقتل ١٨ نصرانيا وإصابة آخرين، والله الحمد.



إحراق منازل النصارى في قرية (أوتومابيري) بعد فرار عناصر الجيش الكونغولي



غنائم المجهدين بعد الاشتباك مع الجيش الكونغولي في قرية (أوتومابيري)

ثمانية عناصر واغتنام بنادقهم، وأحرق المجاهدون عددا من منازل النصارى داخل القرية بعد فرار بقية القوات منها. ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا توثق نتائج الهجوم، ولله الحمد والمنّة.

مقتل نصراني في (بيني)

من جهة أخرى، كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٥/ذو القعدة) للنصارى الكافرين، على الطريق بين منطقتي (أويشا) و(كيتيفيا) في (بيني)، واستهدفهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وإحراق دراجته النارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وأُسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال الأسبوع الماضي عن مقتل نحو ٢٥ نصرانيا وإحراق العديد من منازلهم وممتلكاتهم، بسلسلة هجمات وكماثن استهدفت قراهم وطرق تنقلاتهم في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، إضافة إلى الاشتباك مع دورية للقوات الأوغندية ما تسبب بإصابات في صفوفهم.



خاص
النبأ

أحد قتلى الجيش الكونغولي باشتباك في قرية (أوتومابيري) بمنطقة (إيتوري)

١. قتلى من القوات الكونغولية باشتباكات في (إيتوري)

على الصعيد العسكري، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد ذاته، ثكنة للقوات الكونغولية، في قرية (أوتومابيري) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، كما اشتبك المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٤/ذو القعدة) مع دورية للقوات الكونغولية، في نفس القرية، ما أسفر عن مقتل

"تحقيق قضائي" بحق القادة والمسؤولين العسكريين لاستعادة الثقة بين النصارى والجيش.

وكان المجاهدون قد نجحوا قبل نحو خمسة أشهر في تفجير كنيسة مكتظة للنصارى داخل (كاسيندي)، نتج عنه عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم، وتوعد يومها المجاهدون الحكومة الكونغولية بضربات أخرى لن تزيدهم سوى مزيد من "الفشل والخسارة بإذن الله تعالى" وهو ما تحقق اليوم بفضل الله تعالى وحده.

داخل حدود أوغندا، حيث تعد المدينة بمثابة معسكر إيواء كبير يضم آلاف النازحين النصارى الفارين من الهجمات في سائر مناطق (بيني) و(إيتوري) المتجاورتين وشكل الهجوم على هذا المأوى صدمة في أوساط النصارى ويأسا ظهر على تصريحات قادتهم. وفي هذا الصدد أرسل نصارى الكونغو استغاثاتهم إلى الكنيسة المركزية الراعية لهم، وقال أحد مسؤولي الكنيسة لوسائل إعلام: "إنه قلق من تدهور الوضع الأمني في كاسيندي" وأضاف متحسرا: "يؤلنا القول بأن المكان الآمن الوحيد الذي يفر إليه ملايين النازحين (نصارى) بحثا عن المأوى أصبح هدفا لهجمات الإرهابيين.."، وتابع: "كانت كاسيندي موطنا لجميع النصارى الفارين من شمال كيفو وإيتوري، والآن العدو قادم نحونا، إلى أين نهرب؟!".

فشل وأزمة ثقة

داخليا، فاقمت هذه الهجمات "أزمة الثقة" بين النصارى والقوات الحكومية، حيث يتهم النصارى قواتهم بالفشل والإخفاق في توفير الحماية لهم، ويطالبون بفتح

المجاهدون ينصبون حاجزا أمنيا بحثا عن مطلوبين في شمال موزمبيق

بعض ممتلكاتهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

حاجز أمني على طريق (ماكوميا)

على الصعيد الأمني، أفاد المصدر ذاته بأن المجاهدين نصبوا في نفس اليوم، حاجزا أمنيا على طريق (ماكوميا-كويتراجو) الساحلي بالقرب من قرية (إيلالا)، وأوقفوا خلاله عددا من السيارات المارة بحثا عن مطلوبين لديهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



الكافرين، قرب قرية (ميانجالوا) ديلغادو، بالأسلحة الرشاشة، ما بمنطقة (مويدومبي) في (كابو) أدى لفرارهم واغتنام المجاهدون

ولاية موزمبيق

نصب جنود الخلافة بولاية موزمبيق حاجزا أمنيا بحثا عن مطلوبين، كما هاجموا عددا من النصارى واغتناموا ممتلكاتهم بهجومين منفصلين شمال موزمبيق.

مهاجمة نصارى في (مويدومبي)

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ (النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا في يوم الاثنين (١٦/ذو القعدة) عددا من النصارى

خاص
النبأ

مقتل وإصابة ٧ جنود وضباط من الجيش الرافضي بهجوم ليلي مباغت شمال كركوك

تختلف كثيرا عن تلك التي التقطها عند هجمات سابقة. كما أعلنت الحكومة الرافضية تشكيل "لجنة تحقيق مشتركة"، وعقدت "اجتماعا أمنيا" بهدف معرفة حيثيات الهجوم والوقوف على أسبابه! والملاحظ أن الحكومة الرافضية منذ نحو خمس سنوات على نصرها الموهوم؛ تحاول الوقوف على أسباب الهجمات التي لم تتوقف! ولن تتوقف بإذن الله تعالى.

لجرى الهجوم من داخل أحد المشافي الحكومية، كما أظهرت صورا أخرى للثكنة التي تعرضت للهجوم، وقد كُتب على إحدى جدرانها عبارة: "كلا كلا للإرهاب!" قبل أن تطالهم صولات المجاهدين في عقر ثكناتهم وتبث الرعب في قلوبهم، ليكون ردهم بكل شيء إلا الكلام!

الوقوف على أسباب الهجمات التي لم تتوقف!

وقد اعترفت الحكومة الرافضية صاغرة بمقتل جنودها وضباطها، وقالت في بيان إن الهجوم تم "بواسطة الأسلحة الخفيفة والمتوسطة على نقطة تابعة للواء ٣٢ بالفرقة ٨ في الجيش" ونجم عنه مقتل "ضابطين اثنين أحدهما برتبة مقدم والآخر برتبة ملازم أول، وإصابة ثلاثة من الجنود" على حد وصف البيان.

وفي خطوة متكررة؛ وصل "وفد أمني برئاسة قائد العمليات المشتركة" لتفقد موقع الهجوم وقام كالعادة بالتقاط صور من زوايا متعددة لا



تشجيع قتلى الجيش الرافضي سقطوا بهجوم على ثكنة بمنطقة (الدبس)

ولاية العراق - كركوك

أوقع جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع سبعة قتلى وجرحى في صفوف الجيش الرافضي بينهم ثلاثة ضباط، وأعطبوا آلية وألحقوا أضرارا بعدة مدرعات، بهجوم مباغت على ثكنة بمنطقة (الدبس) شمالي كركوك، كما هاجموا ثكنة أخرى للجيش بمنطقة (الرشاد) جنوبي كركوك وأصابوا عنصرا فيها على الأقل بجروح.

مقتل ضابطين وجندي وإصابة آخرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة في مساء يوم السبت (٢١/ ذو القعدة) هجوما ليليا مباغتاً على ثكنة للجيش

الرافضي المرتد، قرب قرية (الورد) بمنطقة (الدبس) شمال غربي كركوك، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ضابطين أحدهما برتبة (مقدم) إضافة إلى مقتل عنصر، وإصابة أربعة آخرين بينهم ضابط برتبة (رائد)، ولله الحمد. كما استهدف المجاهدون عقب الهجوم، دورية مؤازرة كبيرة قدمت إلى المكان، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع وتضرر عدة عربات (همر)، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وقد حصلت (النبأ) على صور حصرية تظهر لحظة الهجوم الليلي على الثكنة.

ونشرت صفحات ومواقع رافضية صورا لتشجيع القتلى الذين سقطوا في الهجوم، إضافة إلى صور أخرى

إصابة عنصر من الجيش الرافضي

ومن شمال كركوك إلى جنوبها، حيث استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/ ذو القعدة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الرش) بمنطقة (الرشاد) جنوب غربي كركوك، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل وتدمير (كاميرا) حرارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



صورة من موقع الهجوم على الثكنة بمنطقة (الدبس)



جانب من الهجوم على ثكنة الجيش الرافضي بمنطقة (الدبس) شمالي كركوك

مقتل ٣ عناصر من القوات الإفريقية بهجمات متفرقة بغرب إفريقيا

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عنصرا من جيش النيجر وعنصرا ثانيا من الميليشيات النيجيرية المحلية، كما قتلوا عنصرا ثالثا من الجيش الكاميروني، إضافة إلى قتل ساحر، بهجمات متفرقة في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

قتيل من جيش النيجر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/ ذو القعدة) عنصرا من جيش النيجر المرتد، في بلدة (كدماري) الحدودية بمنطقة (ديفا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

قتيل من الجيش الكاميروني

كما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، عنصرا من الجيش الكاميروني الكافر، قرب بلدة (سويرام) بمنطقة (ماروا) شمالي

أسر وقتل عنصر وساحر

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/ ذو القعدة) عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد،

استهداف معسكر بالقنابل

على صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/ ذو القعدة) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بقاذف قنابل عيار (٤٠) ملم، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا لاشتباك جنود



إحراق آلية لجيش النيجر المرتد باشتباك معهم في قرية (غورتوا) بمنطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر

قرب بلدة (منغونو) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد والمنّة.

كما أسر المجاهدون في اليوم التالي، الأحد ساحرا قرب قرية (جاراو) بمنطقة (ديفا)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا الأسبوع الماضي نحو ٣٧ عنصرا بين قتل وجريح في صفوف قوات نيجيريا والنيجر ودمروا وأعطبوا ثمانين آلية لهم بينها مدرعات، كما قتلوا أربعة نصارى وعضوا في منظمة معادية، بسلسلة هجمات واشتباكات كان أبرزها مهاجمة رتل للجيش النيجيري كان في طريقه إلى مؤازرة قوات التحالف الإفريقي في حملتها الفاشلة على منطقة البحيرة.



خاص
النبأ

غنائم المجاهدين باستهداف عنصر من الجيش الكاميروني قرب بلدة (سويرام)



خاص
النبأ

أسر وقتل ساحر قرب قرية (جاراو) بمنطقة (ديفا)

مقتل عنصر من قوات (حرس الحدود) وتضرر ثكنتهم بهجوم غرب الأنبار

بمقتل عنصرها المرتد "أحمد رحيم جدوع" خلال الهجوم، الذي استهدف نقطة حدودية تتبع لـ"الفوج الثالث بمنطقة اللواء الخامس بحرس الحدود" والذي سبق أن تعرض لهجمات عديدة كان أبرزها الهجوم على مخفر "ملحق الأبيض" والسيطرة عليه وإحراقه.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أصابوا عنصرا من الجيش الرافضي بهجوم مسلح على ثكنة في محيط المنطقة ذاتها غرب الأنبار.



جثة عنصر (حرس الحدود) الذي قتل بهجوم غرب الأنبار

الأنبار - ولاية العراق - الأنبار

قُتل عنصر من القوات الرافضية هذا الأسبوع بهجوم مسلح على ثكنة غرب الأنبار.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/ ذو القعدة) ثكنة لما يسمى قوات (حرس الحدود) المرتدة، تقع في المنطقة الممتدة بين منطقتي (النخيب) و(عرعر) الحدودية، بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، ما أدى لمقتل عنصر وتضرر الثكنة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد. واعترفت "الداخلية الرافضية"

مقتل جاسوسين وتفجير منزل (مختار) موالٍ للحكومة الرافضية بهجومين منفصلين في ديالى

سابق، إثر ثبوت تورطهم بالتجسس على المجاهدين لمصلحة المرتدين.

تفجير منزل (مختار)

وفي سياق متصل، أضاف المصدر لـ(الأنبا) بأن مفرزة أمنية للمجاهدين تمكنت في يوم السبت (٧/ ذو القعدة) من زرع وتفجير عبوة لاصقة داخل منزل أحد مخاتير الردة الموالين للحكومة الرافضية، بمنطقة (بلور) في (المقدادية)، ما أدى لأضرار مادية بالمنزل المستهدف، ولله الحمد.

لـ(الأنبا) إن جنود الخلافة قتلوا في يوم الجمعة (١٣/ ذو القعدة) جاسوسين تابعين للحكومة الرافضية المرتدة، في قرية (المخيسة) بمنطقة (الوقف)، وذلك بعد أسرهم في وقت

للحكومة الرافضية بهجومين منفصلين للمجاهدين في ديالى.

قتل جاسوسين للرافضة

وفي التفاصيل، قال مصدرٌ أمني

الأنبار - ولاية العراق - ديالى

أفاد مصدر خاص لـ(الأنبا) بمقتل جاسوسين اثنين، وتفجير منزل (مختار) موالٍ

خاص

عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال:

(ما العمل في أيام أفضل منها في هذه)، قالوا: ولا الجهاد؟ قال: (ولا الجهاد، إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله، فلم يرجع بشيء). [البخاري]

قال ابن القيم -رحمه الله تعالى- معلقاً: "والأفضل في أيام عشر ذي الحجة: الإكثار من التَّعَبُّد، لاسيَّما التَّكْبِير والتَّهْلِيل والتَّحْمِيد، فهو أفضل من الجهاد غير المتعيّن". [مدارج السالكين]

مِنْ
أَقْوَالِ
عُلَمَاءِ
الْمِلَّةِ

النبا

مقاعد الشيطان (٣) في طريق الهجرة والجهاد

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المجتبى وعلى آله وصحبه ومن لهدية اقتفى أما بعد. نختتم اليوم هذه السلسلة الثلاثية في بيان المقاعد التي يقعدها الشيطان للمسلم في طريق التوحيد والهجرة والجهاد استقاء من النصوص الشرعية، واستقراء من التجارب الجهادية، نسردها تحذيرا وتنبيها، لينتفع بها إخواننا بإذن الله، والغاية أن نتواصى بالحق والصبر فنؤجر ونسلم ونغنم بإذن الله، والله من وراء القصد.

المقعد السادس: المظالم وشبه المظالم

إنَّ من صفات الله تعالى العدل وقد نفى الظلم عن نفسه فقال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ}، كما حذر النبي ﷺ من عقوبة الظلم فقال: (اتقوا الظلم؛ فإن الظلم ظلمات يوم القيامة) [مسلم] والأدلة في تحريم الظلم كثيرة شهيرة.

وقد جُبلت النفس البشرية على رفض الظلم، فإن رأت ظلما كرهته ودفعته بكل ما استطاعت، ولا شك أنَّ المسلم أشد دفعا له، والمجاهدون هم أباة الضيم الذين تحركوا لدفع الظلم عن المسلمين في كل مكان، وقد شهدت فترة حكم الدولة الإسلامية سنوات من العدل ورفع الظلم عن المسلمين، شهد به العدو قبل الصديق وهذا من ثمار حكم الشريعة التي يحاربها الطواغيت وجنودهم.

ومع ذلك لا يخلو الأمر من وقوع بعض المظالم حتى لو كان في أرض الجهاد وديار الإسلام، لأنها طبيعة البشر الناقصة وحقيقة الدنيا الدنية، وهو مما يبتلي الله به عباده، وهنا قد يتسلل الشيطان إلى قلوب بعض من وقع عليه الظلم؛ فيغلق عليه كل الحلول وينفخ فيه حتى يصعب الأمر عليه، فيصبح لا يرى حلا إلا في الصدام أو الخصام، ولو أنَّ المرء صبر وكظم وعرض الأمر على أهل الصلاح والإصلاح لعلم أنه محلول وإنما عقده الشيطان. والأخطر من ذلك والأكثر وقوعا

مع كل خائض، وإضاعة الوقت؛ فالفراغ فيه يعشعش الشيطان ويبيض ويفرّخ!، إلى غيرها من الآفات التي تخالف صفات المؤمنين الذين قال الله فيهم: {وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ}، ومثله حديث المغيرة رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: (إنَّ الله كره لكم ثلاثا: قيل وقال، وإضاعة المال، وكثرة السؤال) [مسلم]، إذن فليضع المسلم نصب عينيه الانشغال بما يصلح أمره وأمر إخوانه، ويحسن مخاطبتهم لقوله تعالى: {وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ}، ثم فليقنع بما ضمنه النبي ﷺ في حديث أبي داود - بسند حسن - عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: (أنا زعيم ببيت في ربض الجنة؛ لمن ترك المراء وإن كان محققا، وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحا، وببيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه)، فهذه هي مفاتيح السلامة والله الموفق.

(بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا!)

ومن عرف تلك المقاعد وغيرها، وجب عليه السعي لسد المدخل الرئيس الذي يتسلل منه الشيطان إليه، فقد قال تعالى فيمن تولوا في غزوة أحد: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا}، قال الطبري: "إنما دعاهم إلى الزلة الشيطان، ببعض ما عملوا من الذنوب" وقال ابن كثير: "أي: ببعض ذنوبهم السالفة"، فهم بذنب اقترفوه فتحو ثغرة على أنفسهم دخل الشيطان منها إلى نفوسهم، ثم جرَّهم إلى ما جرَّهم إليه، فليحذر المسلم من

مصلحة لا تعلوها مصلحة، ولكنه الشيطان والنفس الأمارة وأمراض القلوب، وإلى الله المشتكى.

المقعد السابع: النزاعات والخلافات

ومن مقاعد الشيطان: التنازع والخلاف بين المسلمين، فضرره متحقق على الفرد والجماعة وقد نهانا الله عن ذلك فقال تعالى: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ}، فالتنازع يورث الفشل ويذهب بالريح ويطمع الأعداء ويفرق الصفوف، ويفتك بالقلوب ويزلزل الأقدام، فكثرة التنازع تزرع بذور التباعد بين الإخوة، والاختلاف يفتح باب التحاسد والانتصار للنفس، وعندها يقعد الشيطان مقعده مقللا من قيمة الآخرين وآرائهم وعلمهم، وداعيا المرء إلى الانطواء والاعتزاز بنفسه واعتزال إخوانه حتى ربما أخرج الشيطان بذلك من طريق الجهاد بالكلية - إذا لم يسلم الله صاحبه ويرده للطريق -.

ولا شك أنَّ المسلم مطلوب منه الصبر على إخوانه وتحمل هفواتهم وزلاتهم في حقه، والانتصار على النفس بعدم تغليب الانتصار للنفس؛ فالمقام بين الإخوان مقام التسامح والصفح والإحسان، وهو في حق المجاهدين أوجب؛ إذ إنَّ بيئة الجهاد قوامها الصبر والمصابرة، ولذلك كان خاتمة الآية السابقة الناهية عن التنازع؛ الأمر بالصبر.

ومن أكثر أسباب النزاعات والخلافات: كثرة اللغو، وكثرة الجدل، وكثرة القيل والقال، والانشغال بكل شاردة وواردة، وكثرة السؤال عما لا يفيد، والخوض

هي شبه المظالم؛ وذلك عندما يوحى الشيطان إلى المرء ويهيئ إليه أنه وقع تحت الظلم وهو ليس كذلك، فيتمرد ويتكبر ويصر على موقفه ويظن أنه على الحق وهو على الباطل، فلا يسمع لنصح ناصح ولا لعذل عاذل ويتوهم أن الكل على باطل وهو وحده على الحق، وأن هناك مؤامرة عليه وتسوّل إليه نفسه الأمارة بالسوء، ويوسوس إليه إبليس حتى يصوّر له أن أرض الجهاد هي أرض الظلم ومصنع الشرور وأن خروجه منها هو العدل! وأن الفرار والانتكاس هو الحل! فإذا سحبه الشيطان من أرض الجهاد إلى أرض القعود فقد أنجز مهمته وسهل عليه الباقي!؛ إذ وقع المسكين في مصائد الشيطان كما تقع الفريسة في الفخ!، وعندها تسمع وترى من فعالة العجائب، والقصص في ذلك كثيرة! حتى زيّن الشيطان لبعض هؤلاء اللحاق بالمشرّكين ونصرتهم على المسلمين وأن ذلك من القصاص العادل؟! وبعض من أوقعهم الشيطان في هذا المنزل الخطير ووصلوا إلى ديار الكفر وعادوا إلى سابق عهدهم من القعود والنزول تحت ظلم الطواغيت؛ ندموا وأخذوا يبحثون مجددا عن طريق للعودة إلى ميادين الجهاد، ولكن هيهات هيهات، فقليل من يوفق إلى ذلك، والله المستعان.

فليحذر المجاهد هذا المقعد فإن الشيطان قد تسلل منه إلى الكثيرين وأخرجهم من نعيم الجهاد إلى شقاء القعود وأنزلهم من ذروة السنام إلى دركات الحطام، فلم يجدوا في ديار الطاغوت إلا الظلم والذنوب والذل زيادة، ولو تأمل هؤلاء لأيقنوا أن أمنهم على دينهم في أرض الجهاد

قوله تعالى: {يَعِدُّهُمْ وَيُمْنِيهِمْ وَمَا يَعِدُّهُمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا}، قال: "الغرور: ما رأيت له ظاهراً تحبه وفيه باطن مكروه أو مجهول"، والشيطان غرور؛ لأنه يحمل على محاب النفس، ووراء ذلك ما يسوء! وعلى أرض الواقع تجد الشيطان لا يعد ويمني أتباعه إلا غروراً؛ ظاهره حسن والسوء كامن في باطنه، فالذين زين لهم الشيطان الانتكاس والقعود ووعدهم بالراحة ومناهم بالسعادة؛ فتركوا أرض الجهاد، فهؤلاء إذا نجوا من القتل والأسر، لم يلاقوا إلا البؤس والاضطهاد، والعيش في الغياهب والسراب، إذ لم يجدوا من آمال الحياة الهائلة التي وعدهم بها شياطين الإنس والجن - في جولات وسواسهم وتزيينهم وتسويلهم؛ إلا أشباه دول لا عدالة فيها ولا أمن، تعصف بها الحروب الخارجية والاضطرابات الداخلية، والمشاكل الاقتصادية، والفساد العارم الذي لا تستقيم معه حياة المسلم إلا أن يفرط في بعض دينه أو أكثره أو كله!، ثم لم تزل البلايا تصيب ولا تستثني إلا من شاء الله، فبعد هذا كيف يخدع المرء الشيطان، ومن عند الله أوضح البيان، أن تلك الوعود لم تعد قدرها غرور في غرور في غرور، ومن يجبه لها يسقط وعليه الدوائر تدور، فله نلجأ وبه نستجير من الشياطين ومصائدها والنفس ومكائدها، والحمد لله رب العالمين.

قعد للإنسان بأطرقه.. "ليصده عن التوحيد والهجرة والجهاد، والله تعالى قد حذر عباده من أن يصددهم الشيطان عن طاعته وصراطه فقال سبحانه: {وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ}، قال الطبري: "ولا يعدلنكم الشيطان عن طاعتي فيما أمركم وأنهاكم، فتخالفوه إلى غيره، وتجوروا عن الصراط المستقيم فتضلوا".

ومعلوم أيضاً أن "الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم" فيوسوس الخبيث إليه ويزين له سوء عمله حتى يراه حسناً، وغايته أن يرده عن دينه وهجرته وجهاده كما بين تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ}، قال القرطبي: "أي: زين لهم القبيح ومد لهم في الأمل"، فهذا هو دأب الشيطان مع العبد يحاول بكل وسيلة جره إلى الهاوية وإخراجه من الهدى إلى الضلالة ومن النور إلى الظلمات، وأساليب الشيطان في ذلك هي الإغواء والتزيين والوسوسة وما يتعلق بذلك من طرق الشيطان وحباله، لذا على المسلم ألا يستخف بما يلاقيه من وسواس الشيطان ونزغه وتزيينه، ولا ينقاد له، بل يستعيز بالله منه كلما وقع له ذلك عملاً بقوله تعالى: {وَإِذَا يَنْزَعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ}.

وما أجود ما قاله ابن عرفة في تفسير

على سبيل المثال لا الحصر: الجزع والتسخط عند البلاء وهو نقيض الصبر والرضا والتسليم بأقدار الله تعالى، ومنها: الغرور والتكبر والتعالي على الإخوان، ومنها: الشدة والغلظة على المسلمين، ومنها: معصية الأمير والتقليل من خطورة ذلك ولو كانت في أمور عامة، ومنها: التفريط في أموال المسلمين والإسراف في المال العام والتهاون فيه؛ كل تلك الذنوب والآفات كانت منحدرات زلت بها أقدام كثير ممن تركوا أرض الجهاد وفتنوا عن طريق التوحيد وضلوا السبيل، فتنبّهوا لها أيها المجاهدون، ونبّهوا إليها، واحذروها وحذروا منها نصحا وتذكيراً، فليحذر المسلم أن يأتي هذه الآفات المهلكات أو تأتيه بسريرة أو ببعض ما كسب، فلا يأمن على قلبه الفتنة إلا من سفه نفسه، وليتذكر قول النبي ﷺ: (...فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع، فيسبق عليه كتابه، فيعمل بعمل أهل النار، ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل الجنة) [رواه الشيخان]، نسأل الله العفو العافية.

(وَمَا يَعِدُّهُمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا)

وفي ختام هذه السلسلة الطيبة، نذكر بما ابتدأنا به وهو أن "الشيطان

الذنوب صغيرها وكبيرها، دقها وجلّها، سرّها وخفيّها؛ فكم حجت من خير وكم جلبت من شر وكم أردت من قتيل!

وإن من نعم الله تعالى على القاطنين ديار الإسلام وميادين الجهاد أن سبل المعاصي الظاهرة مؤصدة، ولم يبق على المسلم الفطن إلا أن يوصد الباب في وجه الشيطان ويجاهد نفسه من الوقوع في ذنوب السرائر، ويجتهد في إصلاح قلبه دائماً وأبداً، ولا يهمله يوماً ولا بعض يوم، وليجد في الطاعات فهي حصن القلب، وإذا تصدعت بمعصية جبرها بالاستغفار، فإذا تهاون العبد في الطاعات؛ ترك قلبه أعزلاً يجرحه كل ذنب، فإذا ترك الاستغفار والتوبة من الذنوب، كثرت الصدوع وحصلت الثغرات في جدار القلب، فإذا عرف السبب بطل العجب، فسارع أيها المسكين إلى إصلاح نفسك قبل أن تصبح للشيطان سلباً، والله هو الحافظ والمجير من العطب.

علامات وذنوب مهلكة

وإن الذنوب شر كلها، وضررها وخطرها لا يخفى، لكن مما عرف من واقع التجارب والمعاينة، فإن بعض الذنوب كانت أمارات على سرائر فسدت وخبايا أوبقت، وكانت قاسماً مشتركاً بين أكثر المنتكسين عن طريق الجهاد، منها

مقتل عنصر وإصابة آخرين من القوات الصومالية بتفجير في (مقديشو)

أن الهجوم "أعقبه إطلاق نار عشوائي من الجنود المذعورين في المنطقة"، كما نُقل عن "شهود عيان" رؤيتهم سيارات الإسعاف وهي تهرع لنقل المصابين.

عنصر وإصابة آخرين وإعطاب الآلية، والله الحمد. وذكرت مواقع محلية أن التفجير وقع "عند نقطة تفتيش رئيسة للقوات في كاران"، وأضافت

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢٠/ ذو القعدة) على آلية للشرطة الصومالية المرتدة، بمنطقة (كاران) في (مقديشو)، ما أدى لمقتل

النبأ ولاية الصومال

قُتل عنصر من القوات الصومالية هذا الأسبوع وأعطبت آلية لهم بتفجير في العاصمة (مقديشو).

الثلاثاء (٢٤/ ذو القعدة) على آلية للـ PKK المرتدين كانت تسير على طريق قرية (مزرعة العدنانية) شمالي الرقة، ما أدى لإعطابها وإصابة نحو خمسة عناصر فيها، والله الحمد.

النبأ ولاية الشام - الرقة أصيب خمسة عناصر من الـ PKK وأعطبت آلية لهم بتفجير للمجاهدين في الرقة. وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم

إصابة ٥ عناصر من الـ PKK بتفجير آلية في الرقة

قطائف البرؤوس

أبرز قادة ميليشيا طالبان المرتدة
قتلوا على أيدي جنود الخلافة

قتل بتاريخ: 26 ربيع الأول 1443

المنصب: قائد وحدة كابل فيما يسمى "فيلق بدر ٣١٣"
العملية: هجوم انغماسي على مستشفى عسكري للميليشيا في "كابل"



حمد الله مخلص



رحيم حقاني

قتل بتاريخ: 13 محرم 1444

المنصب: أبرز منظري الميليشيا المحرّضين على قتال المجاهدين.
العملية: هجوم استشهادي بحزام ناسف داخل مكتبه في "كابل"

قتل بتاريخ: 2 جمادى الآخرة 1444

المنصب: "قائد شرطة إقليم بدخشان"
العملية: تفجير سيارة مفخخة بمدينة "فيض آباد"



عبد الحق عمر



محمد داود مزمل

قتل بتاريخ: 17 شعبان 1444

المنصب: "حاكم إقليم بلخ"
العملية: هجوم استشهادي بحزام ناسف في مقر قيادته في "بلخ"

قتل بتاريخ: 17 ذو القعدة 1444

المنصب: "نائب حاكم إقليم بدخشان"
العملية: تفجير سيارة مفخخة بمدينة "فيض آباد"



نزار أحمد أحمدي



صفى الله صميم

قتل بتاريخ: 19 ذو القعدة 1444

المنصب: "قائد شرطة إقليم بغلان" السابق.
العملية: هجوم استشهادي على تجمع للميليشيا بمدينة "فيض آباد"